رابط المادة على منصة باحث

) التنكيت على المختصر في التفسير (

98 - التنكيت على المختصر في التفسير | الصفحة : 98 سورة النساء | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الله تعالى ولو انا كتبنا عليهم انقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم - 00:00:01

ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا لاتيناه من لدنا اجرا عظيما ولا هديناهم صرافا مستقيما ولو انا فرضنا عليهم قتلى بعضهم بعضا او الخروج من ديارهم - 00:00:32

ما امتثل امرنا منهم الا عدد قليل فليحمدوا الله انه لم يكلفهم ما يشق عليهم ولو انهم فعلوا ما يذكرون به من طاعة الله لكان خيرا من المخالفة واشد رسوخا لايمانهم - 00:01:09

ولاتيناهم من عندنا ثوابا عظيما ولوثقناهم الى الطريق الموصل الى الله وجنته الحمد لله ان الله سبحانه وتعالى لم يكلفنا فوق طاقتنا ولم يكلفنا ما يشق علينا فجاءت جميع التشريعات بالتيسير - 00:01:37

والرفق وعلى الانسان ان يطبق مواعظ القرآن ومواعظ السنة وان يسير في الفقه الاسلامي كما اراده الله تعالى فربنا جل جلاله قد وضع للناس ما يصلح احوالهم ثم قال الله تعالى مرغبا - 00:02:05

ومبينا مكانة من سار على الصراط المستقيم فقال تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ومن يطع الله والرسول - 00:02:32

فهو مع من انعم الله عليهم بدخول الجنة من الانبياء والصديقين الذين شمل تصديقهم بما جاءت به الرسل وعملوا به والشهداء الذين قتلوا في سبيل الله والصالحين الذين صلحت ظواهرهم وبواطنهم - 00:03:04

فصلحت اعمالهم اللهم اجعلنا منهم ما احسن اولئك من رفقاء في الجنة ولذا هذه الاية الكريمة يستحضرها المؤمن كلما قرأ سورة الفاتحة وسأل الله تعالى الهداية على الصراط المستقيم ذلك الفضل من الله - 00:03:30

وكفى بالله عليما ذلك الثواب المذكور تفضل من الله على عباده وكفى بالله عليما باحوالهم وسيجازي كلا بعمله فاذا هذا هو الفضل العظيم وان الله سبحانه وتعالى يعطي على العمل القليل الجزاء الكثير - 00:03:54

يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانثروا ثبات او انثروا جميعا يا ايها الذين امنوا بالله واتبعوا رسوله خذوا الحذر من اعدائكم باتخاذ الاسباب المعينة على قتالهم فاخرجوا اليهم جماعة بعد جماعة - 00:04:20

او اخرجوا اليهم جميعا. كل ذلك حسب ما فيه مصلحتكم وما فيه النكاية باعدائكم وان منكم لمن ليبطئن فان اصابتكم مصيبة قال قد انعم الله علي قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا - 00:04:46

وان منكم ايها المسلمون اقواما يتبابؤون عن الخروج لقتال اعداء اثم لجبنهم ويبطئون غيرهم وهم المنافقون وضعيف الايمان فان نالكم قتل او هزيمة؟ قال احدهم فرحا لسلامته قد تفظل الله علي فلم احضر القتال معهم. فيصيبني ما اصابهم - 00:05:16

ولئن اصابكم فضل من الله ليقولنك ان لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما ولان نالكم ايها المسلمون فضل من الله بنصر او غنيمة ليقولن هذا المتخلف عن الجهاد - 00:05:51

كانه ليس منكم ولم تكن بينكم وبينه محبة وصحبة يا ليتني كنت معهم في قتالهم هذا فاظفر بعظيم ما ظفروا به فليقاتل في سبيل

الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالاخرة - 00:06:18
ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما فريقات في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا المؤمنون الصادقون الذين يبيعون الحياة الدنيا رغبة عنها بالاخرة رغبة فيها - 00:06:46
ومن يقاتل في سبيل الله لتكون كلمته هي العليا سيقتل شهيدا او يظهر على عدوه ويظهر به فسيعطيه فسيعطيه الله ثوابا عظيما وهو الجنة ورضوان الله من فوائد الايات فعل الطاعات من اهم اسباب الثبات على الدين - 00:07:11
اذا الطاعات وعدم التفريط بالاعمال الصالحة من اسباب الثبات على الدين اخذ الحيطة والحذر باتخاذ جميع الاسباب المعينة على قتال العدو لا بالقعود والتخاذل فربنا جل جلاله قد جعل سنة التدافع - 00:07:36
لاجل بقاء بيضة الدين الحذر من التباطؤ عن الجهاد وتثبيت الناس عنه لان الجهاد اعظم اسباب عزة المسلمين ومنع تسلط العدو عليهم. نسأل الله ان يحفظ المسلمين في مشارق الارض - 00:07:58
ومغاربها اللهم احفظنا بما تحفظ به عبادك الصالحين يا ارحم الراحمين هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:19